

لين الكلام ..

إن لين القلب والكلام من حسن تربية الإنسان ودليل على أخلاقه الحميدة ونقاء قلبه وإبتسامته الصافية

قال: رسول الله (ص)

(ما من شئ فى الميزان أثقل من حسن الخلق)

ما أجمل العبارات اللطيفة ! وسلامة المقصد و تجاوز زلات اللسان ما أجمل أن تتحلى باللين فى التعامل تسعد الناس بحديثك وتؤنسهم بكلامك اللطيف ورقى أسلوبك وحسن كلامك يحبب الناس فيك ، ما أبهى جمال طيب الكلام ولين القلب وحسن الخلق ! التى تجعل صاحبها أكثر تواضعاً و ذوقاً وإحتراماً حافظ على جمال قلبك لتهواك القلوب ، وهناك حكمة تقول:

(خير الكلام ما قل ودل)

الكلام الطيب له تأثير كبير على من حولك لذلك حاول أن تتسم بالصفات الجميلة و امدح صفاتهم وقدم الشكر لهم لتجذبهم نحوك . كما فى الأحاديث

(الكلمة الطيبة صدقة)

(رحم الله كل هين لين سهل قريب من الناس)

العطاء والكرم بالكلمة الجميلة فالكلمة مثل العطر الذى يفوح فيعطر المكان كله ، فتمنح من حولك طيب الكلام والإبتسامة الجميلة التى تهون عليهم فالجميع عنده ضغوط ، يحتاج لمن يهتم بالحديث معه بالكلمة التى تخفف عنه عناء الحياة ومشاكلها

يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

إن العطاء ليس مالا فقط ، وإنما نحفظ الماء فى الوجوه ، ونطيب الخواطر) ونراعى الكرامات ، فإن إراقة ماء وجه إنسان كإراقة دمه

إن الإنسان الذى يتميز باللين تجده يتمتع بالهدوء وباسم الوجه، عكس الشخص العصبى تجده يعانى من التوتر والقلق وعابث الوجه ، بسبب

رسائل هوجمه

الضغوط النفسية فيؤثر ذلك على صحته الجسدية ويصاب بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكر وأمراض نفسية مثل الإكتئاب والإحباط والشخص اللين ينثر عبيره مثل الزهور بكلماته الرقيقة التي لا تجرح أحد بل تطيب القلب ، وتداوى الجروح ، احرص دائماً ألا تتحدث إلا بالأسلوب المهذب وبالمحبة والإحترام للآخرين ، وإعطاء فرصة للشخص الذى أمامك فى الحديث ، واستمع له باهتمام ورد على حديثه بالرد الجميل حتى لو لم يعجبك حديثه فهو نوع من الإحترام والأدب ، فلا تعامل الآخرين بنفس أسلوبهم بل عاملهم بأخلاقك فكل إناء ينضح بما فيه

يقول عمر بن الخطاب

(لو اطلع الناس على ما فى قلوب بعضهم البعض لما تصافحوا إلا بالسيوف)

فاعمل الناس بالمعاملة الحسنة ، واترك سوء الظن ولا تذم أحد ولا تحزن أحد ولا تهين أحد ، فالطيبة ليست غباء بل دليل على أخلاقك الكريمة ، تعلم التسامح والمساعدة والتقبل والتجاهل والتواضع كله لوجه الله ، ولا تنتظر شكر من أحد ، ولا تخسر الناس بأسلوب سئ فى الحديث معهم بل إكسب قلوبهم بطريقتك الجميلة فى التعامل ، وقدم النصيحة بأسلوب مهذب وانتقد نقد بناء وجمال الآخرين وامدحهم، وابتعد عن الكذب والنفاق وتصيد الأخطاء وسوء الفهم ، وتعامل بنية الصافية النقية السليمة لتسعد وتعيش فى راحة بال

توجد حكمة تقول:

ليكن وجهك باسماء وكلامك ليناً، تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم الذهب (والفضة).

من أجمل الأرزاق لين الكلام وصفاء القلب وسلامة الفكر ونور العقل أحمداً الله على أرزاقه الواسعة ، وصاحبوا المتفانلين ، لكى تعيش سعيد وناجح قرب من الأصدقاء الذين يدخلون حب الحياة إلى قلبك وروحك